

## مجالس في تدبر القرآن | 10) تأملات عامة في سورة الفاتحة

خالد السبت

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته نبدأ في هذه الليلة ايها الاحبة في الكلام على المعاني والهدايات التي تؤخذ من هذه السورة الكريمة - 00:00:00

سورة الفاتحة وسيكون الكلام في هذه الليلة ان شاء الله مختصا بالفوائد العامة التي تتصل بهذه السورة ثم نشرع بعد ذلك ان شاء الله باستخراج الفوائد والهدايات من كل آية - 00:00:24

منها ان شاء الله ولا بأس ان شئتم ان يكون بعد كل مجلس دقائق استمع منكم ان كان لديكم اضافات وهدايات واقومها فيكون ذلك اثراء للموضوع ومشاركة منكم وايضا يكون ذلك - 00:00:50

تقويميا وتدريجيا عمليا على التدبر ايها الاحبة كثيرا ما نسمع هذه السورة سورة الفاتحة بكل ركعة نقرأها بالفرضية وفي النافذة وفي كثير من الاحيان نجد ان السامع او القارئ لربما يتطلع للسورة التي - 00:01:13

بعدها ولربما يتطلع الى الدعاء. دعاء القنوت اذا كان ذلك في الوتر اما هذه السورة فقل من يتطلع الى الهدايات والمعاني التي احتوتها عند سماعه لها مع انها ام القرآن - 00:01:45

وهي السبع المثانى والقرآن الذي اوتى به النبي صلى الله عليه واله وسلم كما سيأتي فيذهب الوهم ايها الاحبة الى تطلب التدبر لما بعدها وكأنها بمعزل عن ذلك كل شيء مع ان هذه السورة - 00:02:19

اولى سور القرآن بالتدبر وقد حوت جميع موضوعات القرآن لمن تدبرها فكيف يكون هذا الاعراب بل لربما نجد للاسف ان بعضنا يستغرب لو ان احدا من الائمة افتتح صلاته فقرأ الفاتحة فخشع - 00:02:49

ما وجه هذا الخشوع خشوع في الفاتحة ان لم يكن الخشوع في الفاتحة ايها الاحبة فاين يكون كيف لو كان هذا الخشوع في قراءة سرية؟ يعني في الصلاة السرية اليست القراءة - 00:03:17

في الصلاة السرية تدبر ايضا ويطلب فيها ذلك فلماذا هذا التعجب ولا زلت اذكر قبل سنوات صليت بجوار رجل معروف فبمجرد ما رفع يديه بتكبيرة الاحرام بدأ يرتجف من اعلاه الى اسفله - 00:03:38

يرجف بصورة لا يمكن متصنعة يرتجف بمجرد التكبير اول ما يكبر الى اخر الصلاة وهو يرتجف تعجبت وقبل ايام صلى بجوار رجل كبير في السن في المسجد النبوى - 00:04:02

واذا بالرجل بمجرد ما يكبر اشغله في صلاته لكترة اضطرابه واضطراب اعضائه فيها من الخشوع والبكاء بمجرد ما يكبر مع الزحام الا انه يبدو ان نفسه قد ارتاحت على هذه - 00:04:23

الحال بهذه السورة ايها الاحبة حرية بالتدبر وان نقف مع الهدايات التي في مضمونها تأملوا حسن الافتتاح وبراعة المطلع والاستهلال لكتاب الله عز وجل حيث رتب هذا الترتيب فافتتح بهذه - 00:04:47

السورة الكريمة كلام اهل العلم في ترتيب السور في القرآن هل هو توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم او انه اجتهاد من الصحابة راعوا فيه ما عرفوا من غالب حال النبي صلى الله عليه وسلم وقراءته بصرف النظر - 00:05:10

هذه المصاحف التي اجمع عليها المسلمين اولها سورة الفاتحة هذه السورة التي لا تتجاوز سبع ايات وآياتها ليست بالطويلة قد اشتغلت على جميع مقاصد القرآن وافتتحت بجموع الحمد والثناء والتمجيد لله رب العالمين - 00:05:30

اول هذه السورة على القول بان البسملة اية منها باسم الله الرحمن الرحيم افتتاح هذه السورة باسمه تبارك وتعالى المقربون بالرحمن

الرحيم كما ذكرنا في الليلة الماضية او ان ابتداء هذه السورة كان مفتتحا بالحمد على القول بان البسمة ليست باية منها - 00:06:00  
فهذا حمده والثناء عليه بما هو اهله ووصفه بما له من الاوصاف الكاملة واحسن ما يفتح به الكلام الحمد لله رب العالمين افتح بها  
هذا هذا الكتاب المضمن بين دفتي - 00:06:31

المصحف ثم ايضا هذه السورة ايها الاحبة تضمنت في اولها الحمد لله تبارك وتعالى المطلق في الدنيا والآخرة الحمد لله وذكر اوصاف  
الكمال وفيها ايضا للعبد السؤال اهدنا الصراط المستقيم - 00:06:54

وفيها ايضا للعبادة له وحده وللعبد الاستعانة ايها نعبد توجه بعبادته الى ربه وخالقه جل جلاله يستعين به على امور الدنيا والآخرة  
فقح الرب كما يقول شيخ الاسلام الحمد - 00:07:24

والعبادة وحده لا شريك له وهذا حمده وتوحيده يدور عليهم جميع الدين هذا حاصل كلام شيخ الاسلام رحمه الله الحمد والتوحيد  
يدور عليهم جميع الدين الحمد لله اضافة اوصاف الكمال له - 00:07:49

رب العالمين هذا ثناء باعادة الحمد ثانيا الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذه اعادة ثالثة فذلك التمجيد ايها نعبد هذا التوحيد  
والاستعانة واياك نستعين فانظروا في شقها هذا الذي يتعلق بالرب تبارك وتعالى كيف انتظم؟ جميع - 00:08:14

امور الدين بالحمد والتوحيد الشق الاول كما سيأتي في الحديث القدسي قسمت الصلاة بياني وبين عبدي نصفين يعني الفاتحة فهذا  
شقها المتعلق بالرب تبارك وتعالى قد انتظم الدين كله ثم ايضا - 00:08:41

تأمل كيف ان الله تبارك وتعالى قابلها بجميع القرآن ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم باعتبار ان السبع المثاني كما هو  
المعروف الى الفاتحة والقرآن العظيم باقي القرآن فيكون ذلك من عطف العام على الخاص - 00:09:05

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها بانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيه وهذا ابلغ اذا كانت هذه السورة بهذه المثابة  
سواء قيل انها تقابل القرآن سبعة من المثاني والقرآن العظيم - 00:09:32

او قيل بانها هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم لانها متضمنة للحقائق الكبرى التي هي مقاصد  
القرآن فهي مضمنة فيها. ومن اراد شرح هذه الجملة - 00:09:52

بل يقرأ تفصيلا طويلا للحافظ ابن القيم رحمه الله بمثل مدارج السالكين كتاب مدارج السالكين وذكر هذا في مواضع اخرى بل هذا  
الكتاب من اوله الى اخره في ثلاثة مجلدات - 00:10:11

وفي بعض طبعاته يصل الى خمسة مجلدات هو في منازلي ايها نعبد واياك نستعين هذا الكتاب الحافل فادخل فيه قضايا التوحيد  
بانواعه واعمال القلوب من اولها الى اخرها كل هذا داخل في قوله ايها نعبد واياك نستعين - 00:10:32

فهذا كله حينما نتأمل وننظر فيه يبين لنا عن عظمة هذه السورة ومكانتها ومنزلتها وتأمل كيف تكون هذه السورة تخلصا من  
الشوائب والارجاس والادناس بانواعها التشبه محاكاة الكفار مثلا بهذه - 00:10:57

السورة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين عن  
التعليم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيسأل ربه دائما ان يهديه الصراط الصراط المستقيم وان يجنبه صراط اهل الغضب الذين  
عرفوا الحق - 00:11:26

وما اتبعوه ويدخل في ذلك دخولا اوليا اليهود وكل من عرف الحق فاعرض عنه فله نصيب من هذا الغضب. اهل الغضب واهل الضلال  
يقابلونهم هؤلاء ضلوا من غير علم فكل من ضل عن الحق بغير علم لجهله - 00:11:49

فله نصيب من ذلك الجهل الذي يكون بسبب تفريطه بمعرفة الحق الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كان العبد يقول هذا  
في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. فكيف يتشبه بالكافر - 00:12:10

في هيئته وصورته في كلامه في افعاله ومزاولاته باكله وشربه ونومه ويقطنه بعاداته يتشبه بالكافر بمشاركة لهم باعيادهم البدعية  
وفي مواسمهم التي مبناتها على الخرافة والضلال وكذلك ايضا يتشبه بهم بوثنياتهم ويرحاكيهم في ذلك - 00:12:32

تحت اسماء مختلفة من معالجات الروحية او غير ذلك مما يتوهّمهم المتّوّهّمون فالمؤمن لا يحاكي اعداء الله عز وجل اهدنا الصراط

المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:13:07](#)  
والاليوم كما نشاهد واقع الامة النساء الرجال الشباب في محاكاة الكفار ماذا يلبس نساؤنا ما هي الاشياء التي نؤثرها او يؤثرها شبابنا  
وفتياتنا ما هي التقليلات التي يصبح شيطان في اقصى الغرب او الشرق - [00:13:29](#)  
بها ويرفع عقيرته ويجد الاتباع الكثر من ابناء المسلمين يتبعونه فيظهورون في افعال مشينة وهيئات قبيحة لا يمكن ان يقبل بها ذو  
ذوق سليم او فطرة صحيحة. فضلا عن اهل الایمان والدين والتوحيد - [00:13:55](#)  
والعقيدة الصحيحة واحنا نتسول ايها الاحبة حتى الكوريين اصبتنا نتشبه بهم. وهذا اخر ما كان يتوقع في الهيئات والصور واشكال  
حتى الخلقة عمليات تقبيلية لتتحول هيئة الرجل او الفتاة الى صورة تحاكي اولئك - [00:14:18](#)  
فيكون ذلك تغييرا لخلق الله تبارك وتعالى وهكذا ايضا ايها الاحبة يؤخذ من هذه السورة التي هي فاتحة القرآن الایجاز في الفوائح  
والخدمات فاتحة مختصرة مشتملة على حقائق ومقاصد القرآن الكبرى - [00:14:43](#)  
بسعى ايات سبع فمقدمات الكتب مقدمات الخطب لا يصح ان تكون طويلة تستهلك وتستنطف نشاط السامع او القارئ ثم بعد  
ذلك يفتر حينما يصل الخطيب او الكاتب الى موضوعه الاساس - [00:15:06](#)  
لا يصح مثل هذا التطويل وليس من البلاغة والفصاحة في شيء لانه يورث السآمة والملل لدى السامعين. تطويل المقدمات في طول  
انتظار المقصود فيكون ذلك من العي الذي يقع فيه هذا المتكلم - [00:15:32](#)  
او الخطيب فبمقدار ما تطال المقدمة يقصر الغرض يحصل الانقاض لدى السامع او القارئ كما يقول الطاهر ابن عاشور مقدمة  
قصيرة فاتحة قصيرة للمصحف ولكنها في غاية البلاغة وهي حاوية لمقاصده - [00:15:55](#)  
كذلك ايها الاحبة انظروا في مضامين هذه السورة الكريمة حمد نفسه تبارك وتعالى وعلل ذلك بأنه رب العالمين. فهو مستحق للحمد. لا  
يخرج احد عن ربوبيته بالعالم العلوى ولا العالم السفلى ونحن من جملة - [00:16:23](#)  
هؤلاء ثم بعث الطمأنينة في نفوس عباده بأنه الرحمن الرحيم فربوبيته كما سيأتي مبنية على الرحمة وليس على مجرد العزف  
والقهر والسلط بعيدا عن الرحمة. الرحمن الرحيم ثم اخبر انه ما لك - [00:16:46](#)  
يوم الدين اذا هو رب العالمين ووسط الرحمن الرحيم بين الريوبية العامة لجميع الخلق وملك يوم الدين يوم القيمة فهو لما دونه  
املك من كان يملك ذلك اليوم الذي لا يدعى فيه احد الملك لمن الملك؟ اليوم - [00:17:12](#)  
للله الواحد القهار فإذا كان يملك ذلك فهو لغيره لما دونه املك توسط الرحمن الرحيم بين ربوبيته العامة وملكه ليوم الدين فإذا  
كان هو رب للعالمين وهو مالك يوم الدين - [00:17:35](#)  
فاين المفر لكن هذا الرب المالك رحمن وهو ايضا وهو ايضا رحيم فجاء بهذين الاسميين الكريمين الدالين على صفة الرحمة ابلغ الدالة  
وعرفنا ما في الرحمن من اوجه الدالة البليغة على معنى الرحمة لانه عدل به عن نظائره كما ذكرنا في الليلة الماضية في بنائه -  
[00:17:58](#)  
وكذلك ايضا الرحيم على وزن فعال فهي صيغة مبالغة فاجاء العبد هذا عن ربه تبارك وتعالى اطمأن قلبه الى هذا الرب المعبود  
وسكتت نفسه اليه وانقاد اليه بكليته ربنا الذي نعبد - [00:18:29](#)  
هو رب العالمين من يخرج من ربوبيته وقهره وسلطه وهو ايضا مالك ليوم الدين يملك ذلك اليوم الذي لا يدعى فيه الكل خاضع فهو  
يملك الدنيا والآخرة وهو رحمن رحيم. اذا نتقلب - [00:18:51](#)  
في الطافه ونقبل عليه ونسأله رحمته ونتوجه اليه بكليتنا ونتعلق قلوبنا به دون ما سواه فهو رحيم بنا هو ربنا وهو مالكتنا الى من  
نتوجه ان لم نتوجه اليه تبارك وتعالى فهو الذي خلقنا وابعدنا - [00:19:13](#)  
وهو الذي هدانا وهو الذي اخربنا انه رحمن رحيم هذه السورة تأسر القلوب ايها الاحبة وتشددها تجذبها الى ربها وخالفتها جل جلاله اذا  
قرأ الانسان مثل هذا وخشن وتأثر هل هذا يستكثر - [00:19:39](#)  
هل يستغرب مثل هذا ابدا والله ابدا يكون العبد منقادا لاوامر الله عز وجل مستجيبا لانه يتعامل مع بيده ومالكه الرب والمربى بالنعم

الظاهره والباطنة والمدلـل والمربـي صرف فيه جميع شؤونه - [00:20:01](#)  
هو الذي يملكه ويملك غيره ويملك كل الحاجات والاملاك التي يتطلع اليها هذا الانسان يملك الهدایة والعلم ويملك الدنيا والآخرة كل ما تريده فهو ملكه تريده علما تريده رزقا مالا - [00:20:25](#)

ماذا تريده وهكذا ايضا تأملوا في هذا الحديث الذي اشرت اليه انفا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله فادا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - [00:20:45](#)

قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. فادا قال مالك يوم الدين قال مجذني عبدي وعرفنا ان الحمد اضافة او صاف الكمال لله. وان الثناء باعادته ثانيا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وليس الحمد بمعنى الثناء - [00:21:06](#)

وان التمجيد يدل على الكثرة كثرة ما جاء في الثالث مجذني عبدي مالكي يوم الدين فادا قال ايـك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله هذا وعد من الله تبارك وتعالى - [00:21:25](#)

فادا قال اهدنا الصراط المستقيم الى قوله ولا الضالـين قال الله هذا لعبي ولعبي ما سأله تطور هل نستشعر ونحن نقرأ هذا اهـنا الصراط المستقيم ان الله يقول لك ما سأـلت - [00:21:46](#)

لـك ما سـلت فـكيف يتـطلع بـعد هـذا العـبد او وـهـو يـقرـأـهـا وـهـو مـتـشـبـهـ بـاعـدـهـ اللـهـ يـحاـكـيـهـمـ وـيـعـجـبـ بـهـمـ وـيـثـنـيـ عـلـىـ كـمـالـاتـهـمـ وـاخـلـاقـهـمـ في زـعـمـهـ وـنـظـرـهـ وـيـرـىـ اـنـهـ الـقـدـوةـ وـالـاسـوـةـ الـكـامـلـةـ - [00:22:02](#)

في كل شيء وبيـؤـثـرـ الـاقـامـةـ بيـنـ اـظـهـرـهـمـ وـيـقـدـمـهـمـ وـيـفـضـلـهـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ هـذـاـ لاـ يـكـوـنـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ لـمـنـ عـرـفـ هـذـهـ الـحـقـائـقـ فـيـ سـوـرـةـ الفـاتـحةـ حـيـنـمـاـ يـسـتـشـعـرـ العـبـدـ اـنـهـ بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ عـلـىـ نـصـفـيـنـ - [00:22:21](#)

نصف للـهـ وـنـصـفـ لـلـعـبـدـ يـتـأـمـلـ وـيـتـذـكـرـ اـنـ الـذـيـ عـلـمـهـ ذـلـكـ هوـ رـبـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـمـرـهـ اـنـ يـدـعـوـ بـهـ وـاـنـ يـكـرـرـهـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ وـاـنـهـ قـدـضـمـ نـصـفـ الـاحـبـةـ لـمـنـ يـكـوـنـ دـاعـيـاـ اـذـاـ اـحـضـرـ - [00:22:40](#)

قلـبـهـ فـكـيفـ مـثـلـ هـذـاـ يـزـيـغـ وـيـنـحـرـفـ وـالـاسـاسـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـفـلـاحـ وـالـنـجـاحـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ هـوـ الـهـدـایـةـ الـىـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ.ـ فـنـكـرـ هـذـاـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ فـرـضاـ وـنـفـلـاـ بـالـفـرـيـضـةـ وـالـنـافـلـةـ لـاـنـاـ اـحـوـجـ مـاـ نـكـوـنـ.ـ هـذـاـ اـعـظـمـ الـحـاجـاتـ - [00:23:01](#)

انـ يـهـدـيـ العـبـدـ الـىـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ.ـ فـادـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـعـرـفـ الـاـولـويـاتـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ فـيـ حـيـاتـنـاـ اـنـ نـضـعـ الـاـمـورـ وـالـاهـدـافـ الـاـسـتـرـاتـيـجـيـةـ كـمـاـ يـقـالـ مـاـ هـيـ اـهـدـافـ الـاـسـتـرـاتـيـجـيـةـ؟ـ مـاـ هـيـ؟ـ وـظـيـفـةـ زـوـجـةـ - [00:23:24](#)

سيـارـةـ الـاهـدـافـ الـاـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـهـدـایـةـ الـىـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ لـزـومـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ ظـاهـراـ وـبـاطـنـاـ هـذـاـ رـقـمـ وـاـحـدـ وـهـذـاـ الـذـيـ يـكـرـرـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ لـاـ يـوـجـدـ شـيـءـ يـكـرـرـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ سـوـىـ هـذـاـ - [00:23:42](#)

تحـقـيقـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ إـلـاـ بـالـاستـعـانـةـ بـهـ فـهـذـاـ كـلـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـنـ يـقـفـ اـلـاـنـسـانـ مـعـهـ وـاـنـ يـتـبـصـرـ بـهـ وـاـنـ يـتـأـمـلـهـ.ـ كـذـلـكـ اـيـضـاـ نـحـنـ نـمـدـ الـاـيـدـيـ نـعـاهـدـ الرـبـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ - [00:23:59](#)

فـيـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ الـحـيـاةـ مـنـ اـولـهـاـ الـىـ اـخـرـهـاـ مـاـ بـيـنـ الـحـمـدـ فـتـلـهـجـ الـاـلسـنـ بـحـمـدـهـ وـذـكـرـهـ وـشـكـرـهـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ بـدـلـاـ مـنـ اـنـ تـشـتـغلـ بـالـمـخـلـوقـيـنـ الـىـ اـخـرـ ماـ ذـكـرـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ - [00:24:23](#)

الـسـوـرـةـ غـيرـ الـمـفـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الضـالـيـنـ ثـمـ نـؤـمـنـ بـعـدـ ذـلـكـ وـلـيـسـ هـذـاـ مـنـهـ اـقـولـ اـمـيـنـ اـسـتـجـبـ يـاـ رـبـ هـذـاـ عـهـدـ الـذـيـ يـطـلـقـهـ الـعـبـدـ وـيـتـفـوهـ بـهـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـفـ عـنـهـ وـاـنـ - [00:24:42](#)

يـلتـزـمـهـ وـتـكـوـنـ حـيـاتـهـ مـنـ اـولـهـاـ الـىـ اـخـرـهـاـ مـاـ بـيـنـ الـحـمـدـ وـسـؤـالـ الـهـدـایـةـ الـىـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ هـذـاـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ اـيـضـاـ حـيـنـمـاـ نـقـولـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ مـرـدـيـنـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ اـهـدـنـاـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ وـلـاـ حـظـ صـيـغـةـ الجـمـعـ - [00:24:59](#)

هـذـهـ فـنـحـنـ نـعـلـنـ اـنـاـ عـبـيـدـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ وـنـسـأـلـهـ الـهـدـایـةـ الـىـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ وـنـسـتـعـيـنـ بـهـ عـلـىـ حـاجـاتـنـاـ وـاـمـرـنـاـ الـدـنـيـوـيـةـ وـالـاـخـرـوـيـةـ وـنـعـلـنـ فـقـرـنـاـ وـحـاجـتـنـاـ وـنـنـخـلـعـ مـنـ النـظـرـ الـىـ ذـوـاتـنـاـ وـقـدـرـاتـنـاـ وـاـمـكـانـاتـنـاـ نـحـنـ عـبـيـدـ - [00:25:32](#)

وـفـقـراءـ الـىـ هـدـايـتـهـ اـهـدـنـاـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ وـنـحـنـ عـاجـزـونـ عـنـ تـحـقـيقـ شـيـءـ لـاـنـفـسـنـاـ اـيـاـكـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ.ـ عـبـيـدـ وـفـيـ حـالـ مـنـ الـعـجـزـ فـنـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـذـاـ حـصـلـتـ لـنـاـ الـهـدـایـةـ لـاـ يـحـصـلـ لـنـاـ مـعـهـ زـهـوـ - [00:25:59](#)

لأن الذي هدانا هو الله اذا حصل لنا شيء من العلم او العمل او حصل لنا شيء من حطام هذه الحياة الدنيا نحن عبيد ونستعين به تبارك  
وتعالى ونسأله دائمًا - 00:26:19

ان يهدينا لأن علومنا قاصرة وافهامتنا قاصرة اذا كان الانسان بهذه المثابة مهما بلغ علمه وقدراته وعقله وذكاؤه وفهمه فانه لا يمكن ان  
يقول عقلي او مالي يسعفي او عشيرتي تنقذني - 00:26:37

او نحو ذلك مما قد يقوله القائلون وانما ينخلع من ذلك كله فيكون متجردا فقيرا لا يلتفت الى نفسه طرفة عين لئلا يخذل كن دائما  
يسأل ذلك لا سيما الهدایة. واخيرا - 00:26:58

هذه السورة ايها الاحجة تضمنت اصول الاعتقاد والتصور الشرعي للقضايا الكبرى والوجهة التي ينبغي ان يتوجه اليها العبد في حياته  
كلها وما يصير اليه الاخرة كل ذلك م ضمن فيها فحق لسورة كهذه - 00:27:21

ان تكون صلاة العبد الذي لم يقرأ بها ان تكون ناقصة او باطلة والله تعالى اعلم توقف عند هذا ان شئتم تشاركون فلا بأس تفضل لا  
هذيك السبع الطوال - 00:27:54

قطعا السبع المثاني هي الفاتحة جاء تفسير ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي السبع المثاني فلا يعدل عن هذا الى غيره  
نعم نعم اي نعم يسأل عن تقديم - 00:28:23

لفظ الاسم الدال على الالهية على الاسم الدال على الريوبوية. الحمد لله رب العالمين فذكر روبية الالهية اولا وقلنا بالليلة الماضية بان  
الالهية متضمنة الريوبوية فصلة الالهية اوسع الصفات والريوبوية مضمنة - 00:28:41

فيها فهو الهم وربهم وملكهم وسيأتي الكلام على هذه الجزئيات ان شاء الله نعم سبع ايات كيف لو كانت البسملة ليست اية والكلام  
في قوله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:29:09

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهل هذه اية او اية واحدة فاذا كانت البسملة هي الاية رقم واحد فتلك تكون هي السابعة واذا كانت  
الحمد لله رب العالمين هي الاية الاولى - 00:29:32

تكون ايتان وهذا يرجع والله اعلم الى القراءات التي مرجعها الى الاحرف السبعة فقد يكون ذلك اية على حرف وليس باءة على حرف  
اخر كما اشرت الليلة الماضية واما المثاني - 00:29:49

فبعض اهل العلم يقولون من الثناء لانها تضمنت الثناء على الله تبارك وتعالى او لانها تثنى يعني تعداد في كل ركعة ولذلك يوجد في  
القرآن القسم المعروف بالمثاني وليس المقصود به هنا ما جاء في الفاتحة - 00:30:08

وانما لكون تلك سور تثنى يعني تكثر قراءتها ليست سور الطوال مثلا ولا من ذوات المئة التي تزيد عنها قليلا او تنقص قليلا فيه  
غير هذا؟ تفضل نعم يقول الذي يعرف الذنب - 00:30:30

يعلم انه ذنب ثم يفعله هل يدخل في المغضوب عليهم من عرف الحق وتركه باطلاق هكذا الحق كل الحق فهذا من اهل الغضب الذي  
يعرف بعض تفاصيل الحق ولا يلتزمها فان كان ذلك من قبيل الواجب او المحرم - 00:30:54

فله نصيب من هذا يكون فيه شعبة ولا يقال انه من اهل الغضب باطلاق فيه شعبة من ذلك وضح طيب تفضل صحيح  
بلى الشيخ يقول لو ان المسلمين يعقلون - 00:31:19

مضامين هذه السورة اهدا الصراط المستقيم حيث عرف الصراط وهو معهود معروف فهو يسأل ربه ان يهديه هذا الصراط المستقيم  
لم يحصل الاعوجاج والانحراف بالاعتقاد او الانحرافات كما نشاهد بالبعد عن الصراط المستقيم - 00:31:41

بتركه بالكلية او نحو ذلك اتباع الاهواء والضلالات والبدع وما الى ذلك. هذا صحيح لكن المسلمين يقرأون في كثير من الاحيان دون  
تدبر العرب والعجب هذا هو الواقع للسف الشديد - 00:32:06

وانظروا في حالنا وفي قراءتنا وفي سمعنا للقرآن في تلاوتنا خارج الصلاة وفي داخل الصلاة ماذا يؤثر فينا القرآن اذا كنا نحن  
نستغرب حينما يخشى الامام كما سبق اذا قرأ الفاتحة - 00:32:29

فكيف نحضر قلوبنا ونتدبر في هذه الحال كنا نستغرب اصبحنا مثل الاعاجم الاعاجم حدث ولا حرج يفتحون المصحف هؤلاء كثير

من الاخيار تجد اسم المسجد او اسم الولد او نحو ذلك لظى - 00:32:45

ما هذا الاسم؟ لظى من اسماء جهنم يقول لك هذا موجود في القرآن خنزير اسم الولد خنزير ما هذا؟ قالوا هذا موجود في القرآن موجود في القرآن وتتجدد عجائب وغرائب - 00:33:06

من هذا في الاسماء لانه موجود في القرآن لا يفهون حفل افتتاح كلية شرعية والقارئ يقرأ يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون امام اصحاب المشروع اللي هو ماذا يقصد بهذا؟ يقصد ان يلمزهم ان يغمزهم ان 00:33:22

فلما يسأل عن هذا يقال له ماذا تقصد يضع يده على رأسه ويقول سبحان الله انت هكذا تفكرون نحن نفتح المصحف ونقرأ لا نقف عند المعنى افتتاح امام اناس قاموا بهذا المشروع - 00:33:45

اقاموه يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون هذه ايات تقرأ في هذه المناسبة ابدا ولذلك الاعداء كانوا في غاية الحرص - 00:34:04

لابعاد المسلمين الاعاجم عن اللغة العربية تماما بفضلهم عن القرآن فلا ينتفعون وانا جربت قدمت دورة لدعاة الى الله لكنهم لا يعرفون العربية فأسفت كثيرا وقلت لهم هذا الكلام لا قيمة له - 00:34:23

اذا كنا نريد التطبيق العملي للتذكرة لان غاية ما هنالك انت تسمعون التفسير المعاني للقرآن فتتدبرون التفسير ولا تتدبرون كلام الله هذا الذي يقرأونه في هذه الكتب الترجمات اللي في ادرج المصاحف هي تفسير ترجمة لتفسير - 00:34:44

مثل التفسير المختصر او التفسير الميسر تنقل معانيه بحسب فهم المترجم فهم لا يقرأون قرآنا فكيف يتذمرون فهذا حاجز كبير للاسف الشديد ونحن ايضا اصبحنا لا نفقه كثيرا فيما نقرأ ولا نتذكرة والله المستعان - 00:35:05

طيب بقي شيء نعم من لم يكن ويسأل عن سؤال الهدایة للصراط المستقيم لمن هدي الى الصراط المستقيم في الجملة هذى ساتحدث عنه في هذا الموضوع ان شاء الله وساذكر انواع الهدایات - 00:35:30

اخي لا تحت قولنا اهدنا الصراط المستقيم اننا بحاجة ماسة اليه نكتفي بهذا القدر غدا لا يكون عندنا ان شاء الله مجلس لكن بعد غد ان شاء الله وسيكون الكلام على الاية الاولى - 00:35:47

الحمد لله رب العالمين فاحضروا فيها ما استطعتم فكروا فيها تأملوا فيها واستحضروا معاني هدایات وسائل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بالقرآن - 00:36:02